

لسان العرب

(وفي) الوفاءُ ضد الغَدْر يقال وفَى بعهده وأوفَى بمعنى قال ابن بري وقد جمعهما طُغْيَلُ الغَدْوِيَّ في بيت واحد في قوله أَمَّا ابن طَوْقٍ فقد أوفَى بِيْذِمَّته كما وفَى بِقِلاصِ الذَّجَمِ حادِيها وفَى يَغْفِي وفاءً فهو وافٍ ابن سيده وفَى بالعهد وفاءً فأما قول الهذلي إذ قدَّموا مائةً واستأْخَرَت مائةً وفُياً وزادوا على كِلَيْتَيْهِمَا عَدَدًا فقد يكون مصدر وفَى مسموعاً وقد يجوز أن يكون قياساً غير مسموع فإن أبا علي قد حكى أن للشاعر أن يأُتي لكلِّ فَعَلٍ بِغَفْعِلٍ وإن لم يُسمع وكذلك أوفَى الكسائي وأبو عبيدة وفَيْتُ بالعهد وأوفَيْتُ به سواء قال شمر يقال وفَى وأوفَى فمن قال وفَى فإنه يقول تَمَّ كقولك وفَى لنا فلانُ أي تَمَّ لنا قَوْلُهُ ولم يَغْدِرْ ووفَى هذا الطعامُ قفيزاً قال الحطيئة وفَى كَيْلَ لا رَيْبٍ ولا بَكَرَاتٍ أي تَمَّ قال ومن قال أوفَى فمعناه أوفاني حقَّه أي أتمَّه ولم يَنْقُصْ منه شيئاً وكذلك أوفَى الكيلَ أي أتمه ولم ينقص منه شيئاً قال أبو الهيثم فيما ردَّ على شمر الذي قال شمر في وفَى وأوفَى باطل لا معنى له إنما يقال أوفَيْتُ بالعهد ووفَيْتُ بالعهد وكلُّ شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالألف قال الله تعالى أوفُوا بالعُقُودِ وأوفُوا بعهدي يقال وفَى الكيلُ ووفَى الشيءُ أي تَمَّ وأوفَيْتُهُ أنا أتممته قال الله تعالى وأوفُوا الكيلَ وفي الحديث فممرت بقوم تُقْرِصُ شِفَاهُهُمْ كُلَّما قُرِضَتْ وفَتْ أي تَمَّت وطالَتْ وفي الحديث أَلَسْتُ تُنْذِرُجُها وافيةً أَعِيذُها وآذَانُها وفي حديث النبي A أنه قال إنكم وفَيْتُمْ سبعين أُمَّةً أنتم خَيْرُها وأَكْرَمُها على الله أي تَمَّت العِدَّة سبعين أُمَّة بكم ووفَى الشيءُ وفِيَّاً على فُعُولٍ أي تَمَّ وكثر والوفِيَّ الوافي قال وأما قولهم وفَى لي فلان بما ضَمَنَ لي فهذا من باب أوفَيْتُ له بكذا وكذا ووفَيْتُ له بكذا قال الأَعشى وَقَبْلَكَ ما أوفَى الرَّسُّ قَادُ بَرْجَارَةٍ والوفِيَّ الذي يُعْطِي الحقَّ ويأخذ الحقَّ وفي حديث زيد بن أَرْقَمَ وفَتْ أُنْذِرُكَ وصدق الله حديثك كأنه جعل أُنْذِرَهُ في السَّامِعِ كالضامنة بتصديق ما حَكَتْ فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأُذن كأنها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما أَدَّتْه إلى اللسان وفي رواية أوفَى الله بأُذنه أي أظهر صِدْقَه في إخباره عما سمعت أُذنه يقال وفَى بالشيء وأوفاه وأوفَى به وفي معنى واحد ورجل وفِيٍّ وميفاءٌ ذو وفاء وقد وفَى بنَذْرِهِ وأوفاه وأوفَى به وفي التنزيل العزيز يُوفُونَ بالنَّذْرِ وحكى أبو زيد وفَى نذره وأوفاه أي أَبْلَغَه وفي

التنزيل العزيز وإبراهيمَ الذي وَفَّى قال الفراءُ أَيْ بَلَّغَ يريد بَلَّغَ أَنْ لَيْسَتْ تَزْرُرُ وَازْرَرَةٌ وَزُرٌّ أُخْرَى أَيْ لَا تَحْمِلُ الْوَارِرَةَ ذَنْبَ غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ وَفَّى إِبْرَاهِيمُ مَا أُمِرَ بِهِ وَمَا امْتُحِنَ بِهِ مِنْ ذَبْحٍ وَلَدَهُ فَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى فَدَاهُ [] بَذْبَوحٍ عَظِيمٍ وَامْتُحِنَ بِالصَّبْرِ عَلَى عَذَابِ قَوْمِهِ وَأُمِرَ بِالْاِخْتِاتَانِ فَقِيلَ وَفَّى وَهِيَ أَبْلَغُ مِنْ وَفَّى لِأَنَّ الَّذِي امْتُحِنَ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَحَنِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمُ الزَّمَّ الْوَفَاءُ مَعْنَى الْوَفَاءُ فِي اللُّغَةِ الْخُلُقُ الشَّرِيفُ الْعَالِي الرَّفِيعُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَى الشَّعْرَ فَهُوَ وَافٍ إِذَا زَادَ وَوَفَّيْتُ لَهُ بِالْعَهْدِ أَفِي وَوَفَّيْتُ أَوْ وَافِي وَقَوْلُهُمْ ارْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ وَأَنْشَدَ وَلَا حَظَّ لِي بِاللَّفَاءِ وَلَا الْخَسِيسُ وَالْمُؤَافَاةُ أَنْ تُؤَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِيعَادِ وَتُؤَافِيَنَا فِي الْمِيعَادِ وَوَفَّيْتُهِ فِيهِ وَتَوَفَّى الْمُدَّةَ بَلَّغَهَا وَاسْتَكْمَلَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْفَّيْتُ الْمَكَانَ أَتَيْتُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أُنَادِي إِذَا أُفِيَ مِنَ الْأَرْضِ مَرَبَأً لَأَنِّي سَمِعْتُ لَوْ أُجَابُ يَصِيرُ أُفِي أُشْرِفُ وَآتِي وَقَوْلُهُ إِنْ نَادَى أَيْ كَلِمًا أَشْرَفْتُ عَلَى مَرَبَأٍ مِنَ الْأَرْضِ نَادَيْتُ يَا دَارُ أَيْنَ أَهْلُكَ وَكَذَلِكَ أَوْفَّيْتُ عَلَيْهِ وَأَوْفَّيْتُ فِيهِ وَأَوْفَّيْتُ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا مُؤَفٍ وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ أَيْ أَشْرَفَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ أَيْ أَشْرَفَ وَاطَّالَعَ وَوَفَى فَلَانَ أَتَى وَتَوَفَّى الْقَوْمُ تَتَامَّوْا وَوَفَّيْتُ فَلَانًا بِمَكَانٍ كَذَا وَوَفَى الشَّيْءُ كَثُرَ وَوَفَى رَيْشُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَ الْكَمَالِ فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ وَكَذَلِكَ دَرَاهِمُ وَافٍ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يَزِنُ مِثْقَالًا وَكَذَلِكَ وَافٍ وَوَفَى الدَّرَاهِمُ الْمِثْقَالُ عَادِلُهُ وَالْوَفَى دَرَاهِمُ وَأَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ قَالَ شَمْرُ بَلْغَنِي عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ الْوَفَى دَرَاهِمُ وَدَانِيقَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الَّذِي وَفَى مِثْقَالًا وَقِيلَ دَرَاهِمُ وَافٍ وَفَى بَزْنَتِهِ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ وَكُلُّ مَا تَمَّ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ وَفَى وَأَوْفَّيْتُهِ أَنَا قَالَ غَيْلَانُ الرَّبَّاعِي أَوْفَّيْتُ الزَّرْعَ وَفَوَّقَ الْإِيْفَاءَ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتِ الزَّرْعَ وَمَنْحَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَ التَّمَامِ وَالْوَفَاءِ وَالْوَفَى مِنَ الشَّعْرِ مَا اسْتَوْفَى فِي الِاسْتِعْمَالِ عِدَّةُ أَجْزَائِهِ فِي دَائِرَتِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ جُزْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الزَّحَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ وَالْوَفَاءُ الطُّوْلُ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ مَاتَ فَلَانٌ وَأَنْتَ بَوَفَاءٌ أَيْ بِطَوْلِ عُمْرٍ تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوْفَى الرَّجُلَ حَقَّاهُ وَوَفَّاهُ إِيَّاهُ بِمَعْنَى أَكْمَلَّاهُ لَهُ وَأَعْطَاهُ وَافِيًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَوَجَدَ [] عِنْدَهُ فَوْفَّاهُ حَسَابَهُ وَتَوَفَّاهُ هُوَ مِنْهُ وَاسْتَوْفَاهُ لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَيُقَالُ أَوْفَّيْتُه حَقَّاهُ وَوَفَّيْتُهُ أَجْرَهُ وَوَفَّى الْكَيْلَ وَأَوْفَاهُ أَتَمَّاهُ وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ أَشْرَفَ وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ أَيْ لَا يَزَالُ يُؤَفِّي عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَعَيْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الْإِكَامِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُؤَفِّيَ عَلَيْهَا وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

يصف الحمار عَيْرَان مَيْفَاءٍ عَلَى الرَّزْزُونِ حَدَّ الرَّبَّيعِ أَرْنِ أَرُونِ لَا خَطْلَ
الرَّجْعِ وَلَا قَرُونِ لَاحِقٍ بَطْنٍ بِقَرَاءٍ سَمِينٍ وَيُرْوَى أَحْقَبَ مَيْفَاءٍ وَالْوَفَى
مِنَ الْأَرْضِ الشَّرَفُ يُوفَى عَلَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ وَإِنْ طُوِيَتْ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضُ وَانْزِدَرَى
لِنُكْبِ الرِّيحِ وَفَيْهَا وَحَفِيرُهَا وَالْمَيْفَى وَالْمَيْفَاءُ مَقْصُورَانِ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ
وَالْمَيْفَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوفَى فَوْقَهُ الْبَازِي لِإِنْسَانِ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ رُؤْبَةُ مَيْفَاءٍ
رُؤُوسُ فُورِهِ .

(* قوله « قال رؤبة إلخ » كذا بالأصل) .

وَالْمَيْفَى طَبَقُ التَّنْزُّورِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَطْبَاخُهُ خَلَّابٌ مَيْفَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ
الرَّوْدَقُ قَالَ خَلَّابٌ أَيْ طَبَقٌ وَالرَّوْدَقُ الشَّوَاءُ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَيْتُ
الَّذِي يَطْبَخُ فِيهِ الْآجُرُّ يُقَالُ لَهُ الْمَيْفَى رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ وَأَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ
زَادَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ ثُمَّ عَرَفَهُ وَالْوَفَاةُ الْمَنْدِيَّةُ وَالْوَفَاةُ الْمَوْتُ وَتُوفَى
فُلَانٌ وَتَوَفَّاهُ إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ وَفِي الصَّحاحِ إِذَا قَبِضَ رُوحَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
تَوَفَّى الْمَيِّتِ اسْتَيْفَاءٌ مُدَّتْهُ الَّتِي وَفَيْتَ لَهُ وَعَدَدَ أَيَّامِهِ وَشُهُورِهِ وَأَعْوَامِهِ
فِي الدُّنْيَا وَتَوَفَّى تُمُوتُ الْمَالِ مِنْهُ وَاسْتَوَفَيْتَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ وَتَوَفَّى عَدَدَ
الْقَوْمِ إِذَا عَدَدْتَهُمْ كُلَّهُمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمَنْظُورِ الْوَبَرِيِّ إِنَّ بَنِي الْأَدْرِادِ
لَيَسْئُلُوا مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَوَفَّاهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْعَدَدِ أَيْ لَا تَجْعَلْهُمْ قُرَيْشَ تَمَامِ
عَدْدِهِمْ وَلَا تَسْتَوْفِي بِهِمْ عَدَدَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ D يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
أَيْ يَسْتَوْفِي مُدَّةَ آجَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَقِيلَ يَسْتَوْفِي تَمَامَ عَدْدِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا تَوَفَّى النَّائِمِ فَهُوَ اسْتَيْفَاءٌ وَقَدْ عَقَلَهُ وَتَمَيَّزَهُ إِلَى أَنْ نَامَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
فِي قَوْلِهِ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ قَالَ هُوَ مِنْ تَوَفَّى الْعِدَّةَ تَأْوِيلُهُ أَنْ يَقْبِضَ
أَرْوَاحَكُمْ أَجْمَعِينَ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ قَدْ اسْتَوَفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَتَوَفَّيْتِ
مِنْهُ مَا لِي عَلَيْهِ تَأْوِيلُهُ أَنْ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ D حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
يَتَوَفَّوْهُمْ نَهَمُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ وَاعْلَمْ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ
يَتَوَفَّوْهُمْ نَهَمُ سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ فَيَعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ
لَأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ أَبْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونُ مِنْ دُونِ D ؟ قَالُوا ضَلَّسُوا عَنَّا أَيْ بَطَلُوا وَذَهَبُوا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاعْلَمْ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَتَوَفَّوهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوهُمْ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوْهُمْ نَهَمُ عَذَابًا وَهَذَا كَمَا تَقُولُ قَدْ قَتَلْتُ فُلَانًا
بِالْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ
بِمَيِّتٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْهُمْ نَهَمُ عَدَّتْهُمْ وَهُوَ أَضْعَفُ الْوَجْهَيْنِ وَاعْلَمْ وَقَدْ
وَأَفَاهُ حِمَامُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي لَيْتَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تُوَفَّى مُصْعَبٌ قَامَتْ عَلَى

مُضَرٍّ وَحُقِّ قِيَامُهَا أَرَادَ وَوَفِيَ فَأَبْدَلَ الْوَاوَ تَاءً كَقَوْلِهِمْ تَابَ وَتَوَلَّجَ وَتَوَوَّرَا
فِيْمَنْ جَعَلَهَا فَوَّعَلَةً التَّهْذِيبَ وَأَمَّا الْمُوَافَاةُ الَّتِي يَكْتُبُهَا كُتِّبَ تَابُ دَوَاوِينَ الْخَرَاجِ فِي
حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِكَ أَوْ فَيُتُّهُ حَقَّهَ وَوَفَّيْتُهُ حَقَّهَ وَوَافَيْتُهُ
حَقَّهَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَتَمَمْتُهُ لَهُ حَقَّهَ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فَاعِلَاتُ بِمَعْنَى أَفْعَلَتْ
وَفَعَّلَتْ فِي حُرُوفٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ جَارِيَةٌ مُنْأَعَمَةٌ وَمُنْذَعَمَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ
وَأَضْعَفْتُهُ وَضَعَّفْتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ الشَّيْءَ وَتَعَهَّسْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ وَبَعَّسْتُهُ
وَأَبْعَدْتُهُ وَقَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِيْنِي الشَّيْءَ وَيُعْطِيْنِي قَالَ بَشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ كَأَنَّ الْأَتَحَمِيَّةَ قَامَ فِيهَا لِحُسْنِ دَلَالِهَا رَشَأُ مُوَافِي قَالَ الْبَاهِلِيُّ
مُوَافِي مِثْلُ مَفَاجِي وَأَنَشِدْ وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ عَاقِدُ
مُتَرَبِّبُ وَقِيلَ مُوَافِي قَدْ وَافَى جِسْمُهُ جِسْمَ أُمِّهِ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ
ابْنُ حِلَّازَةَ فَالْمُحَيَّاتَةُ فَالْمُصِّفَاحُ فَأَعْنَاقُ قَنَانٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ وَأَوْفَى
اسْمُ رَجُلٍ